

هذا الوصف الساخر للباس بافل بيتروفتش الصباحي مؤدى بأسلوب جنتلمان من طراز بافل بيتروفتش بالذات . والعبارة التقريرية « كما هو مفترض في لباس الصباح » ليس مجرد تقرير من قبل المؤلف بطبيعة الحال ، بل هو المألوف في تصرف جنتلمان من طبقة بافل بيتروفتش أدبيّ بسخرية ، ويحق لنا إلى حدّ ما وضعه ضمن علامة تنصيص . إنه تعليل موضوعي كاذب .

(٤) « لم يكن يعدل دماثة متفهي ايليتش إلا وقارُه . كان يلاطف الجميع — بعضهم بشيء من الاستخفاف وبعضهم بشيء من الاحترام ؛ وأمام السيدات كان يباليغ في إطرائهن « كفارس فرنسي حقيقي » ، دون أن يكف عن اطلاق ضحكته الواحدة المرناة كما هو المفترض في موظف كبير » (الآباء والبنون ، الفصل الرابع عشر) .

هنا أيضاً نفس الوصف الساخر من وجهة نظر الموظف الكبير نفساً . كما ان عبارة : « كما هو المفترض في موظف كبير » تعليل موضوعي كاذب .

(٥) « في صباح اليوم التالي توجه نيجدانوف إلى شقة سيبياغين في المدينة ، وهناك في مكتب فاخر مفروش بأثاث من طراز كلاسيكي رصين يتناسب تماماً ووقام رجل دولة ليبرالي وجنتلمان ... » (الأرض البكر ، الفصل الرابع) .
نفسُ التركيب الموضوعي الكاذب .

(٦) « كان سيميون بيتروفتش يخدم في وزارة البلاط وكان يحمل لقب كامر يونكر ؛ كانت وطنيته قد حالت دون انحواظه في السلك الدبلوماسي ، حيث كان كل شيء ، فيما بدا ، يدعو إليه : تربيته